

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي ذلت له الرقاب، وسجد له ما في  
السموات والأرض طوعاً وكرهاً، والصلاة والسلام على النبي  
الرسول الأكرم، والداعى إلى الخير الأعظم.  
وبعد :

فإن الهجرة ذكرى حية في نفس كل مؤمن، وهى جدية  
بالإجلال والتعظيم، ففيها كمال الإيمان والتضحية، والبذل  
والفداء، وعن طريقها تحققت الحرية للدعوة والداعين.  
وهجرة الرسول ﷺ تتوالى صورها على الزمن، وتتجدد  
حاملة العبرة والعظة في كل المواقف، والحديث عن الهجرة هو  
الحديث عن الصراع بين الخير والشر، بين الحق والباطل، ومن  
هنا كان الحديث عنها عبارة عن سلسلة من المواقف التى ثبت  
فيها أهل الحق، وضربت الذلة والمسكنة على أهل الباطل.  
ولقد رغب الله سبحانه وتعالى في الهجرة، ووعد عليها